[464] معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له: أسرقت ؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو. فقال عيسى آمنت با وكذبت عينى " وكذا رواه [مسلم عن] (1) محمد بن رافع عن عبد الرزاق. وقال أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن الحسن وغيره، عن أبي هريرة قال:، ولا أعلمه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " رأى عيسى رجلا يسرق فقال: يا فلان أسرقت ؟ فقال لا وا ما سرقت. فقال آمنت با وكذبت بصرى ". وهذا يدل على سجية طاهرة، حيث قدم حلف ذلك الرجل فظن (2) أن أحدا لا يحلف بعظمة ا كاذبا على ما شاهده منه عيانا، فقبل عذره ورجع على نفسه فقال: آمنت با. أي صدقتك وكذبت بصرى لاجل حلفك. وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن المغيرة ابن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ: " كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين " فأول الخلق يكسى إبراهيم، ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم: " وكنت عليهم شهيدا ما دمت

---

(1) سقطت من المطبوعة (2) ا: وظن (*)